العدد ٨٥-١١٤٥ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشر

فلسطين

La Palestine

يافا في ٢٥ كانون الاول غ ١٩٢٨ و١٢ كانون اول ش سنة ١٩٢٨ — الثلاثاء — الموافق ٩ رجب سنة ١٣٤٧

ما هي الوطنية العامة؟
وكيف تكون؟

دعانا فخامة السر تشانسلور في خطابه الى اعتناق ما اسماه بالوطنية العامة، او المشتركة Common Patriotism ولم تكن دعوته بالطبع موجهة الى العرب وحدهم او الى اليهود وحدهم، وانما كانت دعوة عامة الى كل من يستظل بسماء فلسطين من الدخلاء قبل الوطنيين

وعلينا في الحق ان نعترف بان افهامنا لم تتسع لادراك هذه الفلسفة الجديدة، فلسفة «الوطنية الفلسطينية» المشتركة بين الشعب العربي الفلسطيني من جهة، وبين افراد من مختلف شعوب الارض من جهة اخرى!

واذا كان التحدث عن «الوطنية المشتركة» يصح بين شعب كالشعب المصري مثلاً، وفيه اقباطه الاصليون ومسلموه الاصليون ويهوده الاصليون لادماج عناصره كلها في عنصر واحد يطلق عليه «الوطني المصري»، فاننا لا ندري كيف يصح التحدث عن هذه «الوطنية المشتركة» نفسها في فلسطين التي شاءت السياسة الجائرة ان تدخل على عناصرها الاصلية، لا عنصراً واحداً محدوداً، وانما عناصر جمة غير محدودة، عناصر تختلف في البيئة واللغة والثقافة، بل وفي كل شيء آخر ماعدا الدين اليهودي الذي وهت اسبابه باعتراف اليهود انفسهم، الا بين ذوي اللحى البيضاء والحدود الغائرة؟!

ثم ما هو المعنى من دعوة الانكليزي والافرنسي والالماني والاميركي، حتى واليمني والعراقي والافريقي والزنجي — ماداموا يدينون باليهودية — الى ان يأتوا الى فلسطين لتكون بينهم وبين اهلها الاصليين «وطنية عامة مشتركة»؟؟

ومتى كانت الوطنية في هذا العالم «صبغة» يجوز لكل من شاء ان يصطبغ بما شاء منها في اقل من الزمن الذي يحتاجه الشائب الى صبغ لحيته وشاربه؟

اننا وطنيون فلسطينيون لاننا ولدنا فوق ارض فلسطين، ولان وطنيتنا الفلسطينية ترجع الى مثل الاصول التي ترجع اليها الوطنية الانكليزية وغيرها من الوطنيات المعروفة، اي الى امجاد قومية تاريخية موصولة بعضها ببعض منذ القدم

ولا تستحق بطبيعة الحال ان تسمى «وطنية» الا تلك التي لها تاريخها المتصل الحلقات، فاذا جاء السر تشانسلور في آخر الزمن ودعاني انا العربي — مسلماً كنت او مسيحياً — الى ان اشترك مع البولوني او غيره في وطنية واحدة فهو انما يدعونا الى واحد امور ثلاثة ليس بينها واحد يمكن ان يتحقق: اما اولها فان يعتنق العربي «الوطنية اليهودية» التي يود الصهيونيون ان يبعثوها من مرقدها على اساس الديانة اليهودية والامجاد الشعبية الاسرائيلية التي انقطعت كل صلة لها بالارض منذ الفي عام! واما ثانيها فان يعتنق اليهودي «الوطنية العربية» التي تسيطر على فلسطين وعلى ما جاورها من البلدان باستمرار منذ الفتوحات الاسلامية، واما ثالثها — وهذا ما يقصد اليه المندوب الجديد دون شك — فان يتناسى العرب واليهود معاً ماضيهما كله، وان يؤسسا من جديد «وطنية فلسطينية عامة» ذات طراز جديد: وطنية لا تمت بصلة ما الى امس القريب، ولا شأن لها قط بالاباء والاجداد، وانما شأنها كله هي ان تعمل (كشركة مساهمة) على انماء «الاقتصاديات» التي يحسنها السر تشانسلور كل الاحسان!

اما اذا لم يستطع اليهود الذين خانوا جنسياتهم واوطانهم القديمة كلها في سبيل ارض اسرائيل، والذين كانوا لهذا الغرض يشتغلون اثناء الحرب العامة بوجهين احدهما مع المانيا وانصارها وثانيهما مع بريطانيا وحلفائها — اذا لم يستطع هؤلاء اليهود ان ينسوا مجدهم وتاريخهم — وكلاهما من «الآثار القديمة»، فعلى العرب ان ينسوا المجد والتاريخ اللذين لم تنفصم لهما عروة الى الآن! وعلى انكلترا صاحبة الوعد المشؤوم ان تساعدهم بمختلف وسائل العنف والاكراه على هذا النسيان...

حائط المبكى ايضاً!

قدم مجلس يهود القدس من جديد مذكرة الى حاكم القدس يحتج فيها على التجديدات التي يدخلها المجلس الاسلامي الاعلى على حائط المبكى، وقد حولت هذه المذكرة الى المندوب السامي

فائدة القروض الصناعية

تقول الصحف الصهيونية ان بنك «انجلوفلسطين» سيخفض الفوائد على القروض الصناعية الى ٧ في المئة عن المبالغ التي تقل عن الف جنيه ابتداء من أول العام القادم

رأيان جديدان
في السر تشانسلور

اطلعنا على رأيين جديدين في مندوبنا السامي الجديد فخامة السر جون روبرت تشانسلور احدهما للمستر ويلسون احد اعضاء مجلس النواب البريطاني سابقاً وقد نشره في مجلة «فلسطين الجديدة» التي تصدر في نيويورك، والرأي الثاني لمجلة «النير ايست» نشرته في عددها الاخير بمناسبة وصول المندوب الى القدس وها نحن نلخص الرأيين لقرائنا فيما يلي:

(فلسطين)

رأي المستر ولسون

يجب ان نذكر ونحن نبحث في شخصية السر جون تشانسلور وماضيه ان الجندي البريطاني ينتمي الى جيش صغير ولكنه مدرب منظم وهو فوق ذلك مبعثر في كثير من انحاء العالم. اي ان هذا الجيش ليس الا بوليساً غرضه حماية الامبراطورية البريطانية، والجندي البريطاني لذلك لا تخلقه «ارض التعليم» العسكري وانما تخلقه وتصقله الجبال والوهاد

والسر جون تشانسلور اسكتلندي الاصل مولود في «ادنبرة» وقد تخرج من «والتش» كمهندس. ونراه وهو في السادسة والعشرين من عمره قد خدم في مصر تحت قيادة اللورد كتشنر وربح مداليات في دنقله وسواكن. وخدم بعد ذلك مدة عامين في الحرب التي نشبت على حدود الهند الشمالية الغربية في حملة «تيراه» واشترك في معركة «دارجاي» وذكر اسمه في الغازيته العسكرية بين من ابلوا البلاء الحسن

ونرى السر تشانسلور وهو في السادسة والثلاثين من عمره يخدم في وزارة الحربية قريباً من رأسها المفكر اللورد هالدين. وفي عام ١٩٠٦ اشتغل كسكرتير للجنة الدفاع عن المستعمرات وفي ١٩٠٩ عين مساعداً لسكرتير المؤتمر الامبراطوري العام الذي عقد للبحث في الدفاع البحري والعسكري وهو المؤتمر الذي هيأ عقول البيروقراطية البريطانية الى امكان حدوث حرب عالمية

وبما ان الترقي في ايام السلم الطويلة يكون بطيئاً، فان رتبة تشانسلور العسكرية لا تزال رتبة ميجر، اما النجاح الذي اصابه فقد كان في غير الشؤون العسكرية

وفي عام ١٩١١ اختير ليكون حاكماً على جزيرة موريتيوس في المحيط الهندي تحت سلطة وزارة المستعمرات، وهذا معناه ان الخدمة العسكرية لم تكن الا لاعداد تشانسلور لواجبه الحقيقي في هذه الحياة.

ويبلغ عدد سكان جزيرة موريتيوس ٣٨٥٠٠٠ نسمة بينهم ٢٦٠ الفاً من الهنود، اما الباقون فمتسلسلون من اصل افرنسي وهم يدينون بالمذهب الكاثوليكي الروماني، وقد واجه السر تشانسلور كحاكم على الجزيرة معضلات جنسية ودينية هيأت له احسن عهد من عهود التلمذة.

ونقل السر تشانسلور الى ترينيداد، وكان عليه هناك ايضاً ان يتعامل مع سكان مختلطين، بعضهم اوربي والبعض الآخر افريقي. وبعد هذا الاختبار تعين حاكماً لروديسيا الجنوبية التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ الف نسمة معظمهم من السود وهناك تسنى للسر تشانسلور ان يكون الفكرة القوية القائلة بان التزاوج بين البيض والسود غلط محض على عكس ما كان الافرنسيون يقولون و يعملون به. فقد حبذ السر تشانسلور ان يبقى الجنس الابيض على حاله الاصلي، وهو يقول في فلسفته هذه ان الرجال لا يولدون متساوين بل مختلفين، وفي وسط اختلافات كهذه يجب على الحكومة ان تكون عادلة...

هذه هي اختبارات السر تشانسلور وهي اختبارات طويلة مختلفة كان ميدانها العالم المتسع، وهو لم يشتهر في اعماله الا لأنها لم تتعرض للخطأ، ونحن وان لم نهتم للمداليات ورتب الشرف الا انه يحق لنا ان نقول بان الموظف الذي يحمل الصليب

«تجد التتمة على الصفحة ٤»

في سوريا ولبنان — بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

يحفرون سرا ويردمون علانية

تناقض موقف الاتراك في شمال سوريا — التبديلات والموقف السياسي — بترول الموصل — حادثة المستأجرين

عقد على الحدود السورية — التركية اجتماع بين بعثة افرنسية برئاسة الكولونيل مورنيه رئيس استخبارات جيش الشرق وبين بعثة تركية دار البحث فيه حول بعض الحوادث المتعلقة بالامن التي تقوم بها العصابات على الحدود السورية — التركية وقد توجه الجنرال فاليه الى حلب للاشراف على هذه المفاوضات.

ونظراً لموقف الصحف التركية الاخير من تلك الحوادث وحملات بعض النواب الاتراك القاسية على طريقة (ضربني وبكى سبقني واشتكى) ومقابلة الصحف السورية الحملات بمثلها مما دعا الى الظن بان العلاقات قد تتوتر بين فرنسا وتركيا، تحدثت (الاحرار) الى معتمد تركيا العام في بيروت في هذه الشؤون فصرح لها بما يلي ملخصه:

«ان الروايات عن حوادث الحدود مبالغ فيها. والذين يحملون ما يقع اساساً للاعتقاد بانه سيفضي الى نتائج سيئة مغرضون يحبون الاصطياد في الماء العكر. وما الذين يقومون بحوادث التعدي الا من الاشقياء والمرتزقة.

«ان ضباط الطرفين يتفاوضون لايجاد حل مرض يعرضونه على الحكومتين للموافقة عليه. وسوف ترحب تركيا بكل تسوية لأنها حسنة النية وستعمل الحكومة الافرنسية كذلك بنشاط للوصول الى التسوية المطلوبة».

كيف يحفرون ؟

هكذا يتظاهر الاتراك بردم الهوة التي تحفرها المشاكل المصطنعة للابعاد بين سوريا وتركيا واقتطاع هذه بعض اراضي تلك. اما كيف يحفر الاتراك في السر فاليك المثال:

تبعث تركيا ببعض دعاتها الى المناطق الطامعة فيها ولها فيها رعايا اتراك مستتركون مثل انطاكية والاسكندرونة وقرقخان بصفة معلمين للحروف الجديدة او تجار برانيط، فيندس هؤلاء بين الاتراك والمستتركين ويبثون الدعاية التركية وروح الانفصال التركي.

ومما اتوه في قرقخان انهم اخذوا يحضون من ذكرنا على المطالبة بتنفيذ مبادئ الدكتور ولسون باعطاء حق تقرير مصير الشعوب لنفسها وبما انهم اتراك ينبغي ان يلتحقوا بتركيا ولقد وصل الامر ببعض المستتركين ان يلبسوا البرنيطة اقتداء بالاتراك.

احتجاج السوريين

ولقد اتصلت هذه الحركات بالسوريين فهبوا يحتجون عليها شفاهاً وعلى صفحات الصحف، وقد صرح ذو مقام كبير بان سوريا اذا اقتطع جزء منها، بواسطة هذه الدعايات وبما تتشبث به تركيا في شأن حوادث الحدود، تكون فرنسا مسؤولة امام التاريخ وامام عصبة الامم، قال: ولولا ثقة السوريين بفرنسا لقاموا بمظاهرات كبرى يسمعون بها صوتهم الحق ويوالون الاحتجاجات الى الدول والى عصبة الامم

التبديلات والموقف السياسي

اشارت الصحف الصادرة اليوم الى ان برقية وردت من باريس تفيدان الحكومة الافرنسية قد عينت الجنرال بيغوت قائداً اعلى لجيوش الشرق خلفاً للجنرال غاملان

ووصل منذ يومين الى بيروت الكولونيل بودي رئيس غرفة المسيو بونسو العسكرية وقد كان مرافقاً له في رحلته الى فرنسا فشاع على الاثر ان المسيو بونسو قادم الى سوريا آخر هذا الشهر مارّاً بتركيا لانهاء مشكلة الحدود

وقد تعددت الاشاعات عن الحل الذي يحمله معه حتى بتنا نشك في صحتها، اما الحديث الذى دار بين المسيو موغرا وهاشم بك الاتاسي فقد تناول موقف الكتلة الحالي من الشيخ تاج.

بترول الموصل

تلقى عمر بك الداعوق برقية من المستر ايس يقول له فيها ان اللجنة التي يرأسها والتي تدرس الان الامكنة الصالحة لمصب بترول الموصل قد تبلغت البرقية التي طيرها اليه وانها جعلتها تحت الدرس

حادثة المستأجرين

تنظر محكمة الجنايات المنعقدة في بيروت اليوم قضية حادثة ٢٠ تموز ١٩٢٤ التي تظاهر فيها المستأجرون البيروتيون طالبين انصافهم من المؤجرين وقتل منهم الشرطة سبعة اشخاص عدا الذين جرحوا مما ادى الى مهاجمة دار الحكومة وتحطيم زجاج نوافذها بالحجارة

وقد بلغ عدد الشهود في هذه الحادثة نحو مئة ويقال ان اكثر من مئة محام قد تبرعوا الدفاع عن المتهمين وتطلب الصحف مجازاة الشرطة الذين اطلقوا الرصاص وسببوا تلك الفاجعة.

في اليمن

يذكر القراء انه بينما كان جلالة الامام يحيى حائراً لا يدري ما يفعل ازاء هجوم الطيارات البريطانية على بلاده، ان قبيلة الزرانيق في تهامة شقت عصا الطاعة وان الامام بعث اليها بفرقة من جنده فشتت شملها حتى فر زعماؤها الى سفن كانت تنتظرهم على الساحل، وقد جاء بعد ذلك ان العتيبي شيخ هذه القبيلة قد لم شعثه من جديد بمساعدة اليد التي ساعدته في المرة الاولى، ولكنه وهو يعجز الان عن مناوأة جند الامام يريد ان يستغيث بعصبة الامم ظناً منه انها لم توجد الا لنصرة كل ثائر على حكومته مادام هذا الثائر مرضياً عنه من احدى الحكومات الداخلة في العصبة!

اما المفاضات التي اشير اليها في مجالس اللوردات في اول هذا الشهر فلا تزال دائرة بين الامام وبين الكولونيل سايمس حاكم عدن ولم تعلم نتيجتها الى الان

هدية المستر كراين

وصل الى صنعاء المهندس الامريكي المستر توتشل فسلم الى جلالة الامام الادوات الزراعية والمضخات الميكانيكية والهوائية وباقي الآلات الاخرى التي اهداها المستر كراين الشهير الى عاهل اليمن

التسلط

على فلسطين

احتفل اليهود الامريكيون

منذ عهد قريب بالهبة التي وهبها «واتنبرغ» للجامعة اليهودية وخطب في هذا الاحتفال المستر جيمس مارشال فقال:

« انني زرت فلسطين في عام ١٩١٧ ورأيت الحاجة الماسة الى التعليم العالي والى ايجاد امكنة للطلبة اليهود المشردين الذين لا تقبلهم الجامعات في اوروبا الشرقية. واليهود الذين استفادوا كثيراً من جامعات الغرب لمدة قرون عديدة مدينون للعالم بجامعة للتعليم العالي، وهي الجامعة التي انشأوها الآن سداداً لهذا الدين

اما المستر « واتنبرغ » نفسه، وهو صاحب الهبة فقال:

« انني اعتقد ان من يدخل جبل اسكوبس تحت نفوذه، وهذا الجبل الذي هو الان مكان الجامعة العبرية، هو الذي يستطيع التغلب على فلسطين. وقد كان التسلط لا يرجى الى الان الا بآلات الحرب، اما بعد ذلك فالجامعة العبرية ستتسلط بالطرق السلمية وبالمباحث العلمية وبالتقدم في الثقافة

وقال الدكتور ويزمن في هذه الحفلة ان الجامعة ستكون مركزاً للروح والثقافة اليهوديتين ليهود العالم كله وهذا هو السبب في انشائها في الوطن القومي اليهودي



السياسة العالمية

الثورة في افغانستان

كيف نشأت ولماذا ؟

لم يدهش العالم للانباء التي ظلت تتوارد طوال الاسبوع المنصرم عن الثورة في افغانستان ، وما ذلك الا لان التمهيد لها ابتدأ منذ شهور ، اي منذ كان جلالة الملك امان الله خان يقوم برحلته الاخيرة . ففي تلك الاثناء قالت البرقيات — ونخص منها بالذكر برقيات «روتر» — ان العلماء ينقمون على جلالة الملكة ثريا سفورها وانهم قد يحاولون خلع الملك في غيبته، لابل ان تلك الشركات زادت على ذلك فقالت ان الملك ارجع وزيره الاول ليهدئ ثائر الاهلين وانه هو نفسه قد يلغي الباقي من برنامج رحلته . ولكن جلالة الملك لم يكن وصل اذذاك الى انكلترا بعد ، وكان على الثورة ان لاتنشب الا بعد ان يتضح تماماً ما اذا كانت المقترحات البريطانية ستلاقي قبولاً لدى جلالته ، وبذلك تظفر انكلترا برد سيادتها على بلاد الافغان دون عناء كبير وبغير ان تتكلف غير « الحفاوة والترحيب » وغير الشيء العادي الذي كدنا ننساه هنا .. وهو « الاعتراف باستقلال الافغان التام»!

وتمت زيارة العاهل الافغاني لانكلترا دون ان تظفر منه السياسة الانكليزية بشيء ، ولا ندري حقاً لماذا لم تنشب الثورة الافغانية اذ ذاك، ولعل السبب في ذلك يرجع الى تخوف بعض الساسة من افتضاح « الاعيبهم » السياسية افتضاحاً يحرمهم من ان يكرروها في المستقبل!

وحاولت انكلترا ان تشرك روسيا معها في فشلها فسعت جهدها لكي تحول بين الملك امان الله وبين زيارة موسكو ، ولكنه زارها واستعان منها ببعض مشاهير الطيارين من الروس لتدريب الافغانيين في فن الطيران ، وكان في هذا فشل ثالث للسياسة البريطانية !

ولم تنته زيارة الملك امان الله لتركيا حتى كان قد اتفق وإياها على ان توفد اليه بعثة برئاسة الفريق كاظم باشا لتدريب الجيش الافغاني ، وقد مرت هذه البعثة بالقاهرة موخراً في طريقها الى كابول وكان هذا فشل رابع للسياسية البريطانية !

فهل هذه يا ترى هي بعض الاسباب التي حملت جريدة «البرافدا» الروسية الشيوعية على ان تقول — كما ورد في تلغرافات المقطم الخاصة يوم ٢٠ الجاري — « ان يد الاستعمار البريطاني ظاهرة بوضوح في الاضطرابات في بلاد الافغان وبلاد العرب » ؟؟

وهل « تريتش اندولن » الذي تقول عنه « المانشستر جارديان » انه هو الذي يقود الثورة الافغانية ، من رعايا بريطانيا العظمى ؟

وهل هذا هو السبب في تسمية الجريدة له « بالافاق المشهور » لتدرأ بهذه التسمية كل تبعة عن دولتها؟

هذه كلها اسئلة تعرض للباحث في اسباب هذه الثورة الافغانية الجديدة بعد فشل الثورة الاولى التي شبت في منطقة جلال اباد في الشهر الماضي فقضى عليها الملك امان الله في يوم او بعض يوم، واذا كانت اقوال جريدة «البرافدا» الشيوعية لا يصح اتخاذها دليلاً قوياً على اتهام السياسة البريطانية فان على الباحث ان ينعم النظر في كل احتمال آخر . وهنا نتساءل : هل الثورة الافغانية ثورة طبيعية تسببت من كراهية الشعب الافغاني او فريق منه للاصلاحات التي اعتزم الملك على ادخالها الى بلاده ؟

وللاجابة على هذا السؤال ننظر الى ما قام به الملك امان الله فلا نراه قام بعشر معشار ما قام به مصطفى كمال في تركيا ، بل ان اوجه الاصلاح التي قام بها الى الان لم تتعد ايفاد البعثات العلمية الى اوربا وتركيا واستقدام الخبراء والفنيين لمساعدة بلاده على النهوض . وهذه كلها اعمال لا يعقل ان تثير شيئاً من الاستياء يدعو الى الثورة! وان كانت في الحقيقة تثير مخاوف الذين لا يطمئنون على الهند الا اذا كان جيرانها في قبضة يدهم وتحت سيطرتهم! ولو نجحت الثورة الافغانية وهددت حياة الملك او تاجه لاختار جلالته اهون الشرين ولطلب المساعدة من حكومة الهند الانكليزية ورضي عن طيب خاطر بما تفرضه عليه من ثمن! ولو فرضنا ان جلالته كان يذهب به الشمم والاباء الى ان لا يطلب شيئاً من هذا فان الحجج الاخرى كانت معدة للتدخل في الشوؤن الافغانية وما عليك لتعرف هذه الحجج الا ان تطلع على ما كتبته الصحف الانكليزية الاستعمارية في بدء الثورة من مثل قولها: «ان الخطر الذي نخشى من الثوار هو ان تتحول ثورتهم الى حركة معادية للاجانب فتصبح حياة البريطانيين وغيرهم في خطر» وبريطانيا العظمى لا تترك حياة فرد من البريطانيين في خطر ابداً . . .

وهناك شيء آخر قد يدل بعض الدلالة على اليد الحقيقية التي اثارت هذه الثورة وهو ما ورد من ان الثوار «يعتقدون» ان حكومة جلالة الملك امان الله تعتمد في اصلاح جيشها على الضباط السوفيت والاتراك وان سخطهم على هاتين الدولتين قد تزايد خصوصاً بعد ان شاهدوا قنابل تتساقط عليهم اثناء مقاومتهم لجنود الملك «ولاحظوا» انها تتساقط من طيارات سوفيتية . ومعروف ان الذين اوحوا الى الثوار بهذه « العقيدة » وجعلوهم يلاحظون تلك «الملاحظة» قد تكون هي اليد التي تحب ان تحل نفوذها في افغانستان محل النفوذ التركي الروسي

وقد حدث في ابتداء النهضة التركية ان رجلاً هندياً ضبطه الاتراك في انقرة وهو يبث الدعوة ضد الاصلاح بحجة الغيرة على الاسلام ثم اتضح انه جاسوس انكليزي فاعدم ، ولو كان الافغانيون في مثل انتباه الاتراك لفطنوا الى العوامل التي سببت الثورة الحالية واستأصلوها قبل ان تسبب لهم المتاعب والمشاق

والظاهر الى الان ان الثورة لم تنجح النجاح الذي كان مقدراً لها ، والذي ظلت تتغنى به الشركات البرقية الصادرة من «دلهي» في الهند فقد اذاعت المفوضية الافغانية في لندن برقية جاءتها من كابول جاء فيها ان الثوار لم يكونوا غير ٤٠٠ من اللصوص هجموا على ضاحية من ضواحي العاصمة في ١٦ الجاري فقتلت قوات الحكومة بعضهم وامرت البعض الاخر واستتبت السكينة وساد السلام . وهذا هو الفشل الخامس والاخير لاعداء افغانستان . . .

***

انابيب البترول

من الموصل الى حيفا

سيحدث هذا الخط تغييراً عظيماً في الميادين الاقتصادية وسيكون تأثيره الشديد على شركة قنال السويس

قبل غيرها كما يتضح من المعلومات الآتية التي استقتها مجلة « البالستين ويكلي » من الشركة نفسها

تدل احصاءات شركة القنال على ان بواخر البترول التي تمر في القنال قد زادت منذ عام ١٩٢٦ فقد بلغت حمولة البواخر التي اجتازته في الستة اشهر الاولى من العام الحالي ٢,١٥٧,٠٠٠ طن ، اي نحو سبع محمول جميع البواخر الاخرى التي تمر به وهو ١٥,٩٩٢,٠٠٠ طن وقد بلغت الرسوم التي دفعها شاحنو البترول الى الشركة في المدة المذكورة ٤٩٦٢٦٠ جنيهاً والمأمول نظراً لازدياد شحن البترول ان تبلغ رسوم اجتياز البواخر التي تحمله لقنال السويس مبلغ مليون جنيه سنوياً

وتقول الشركة انها ستخسر هذا المبلغ اذا امتدت انابيب البترول من الموصل الى حيفا وستخسر مبلغاً آخر اقل من ذلك عندما تفتح بريطانيا خطها الجوي التجاري في العام القادم لنقل الركاب والبريد من الغرب الى الشرق

وستكون حيفا كالاسكندرية في اهميتها وستبنى فيها المستودعات الكبيرة لخزن البترول وصبه في البواخر المخصصة لنقله ، ولبريطانيا من هذه البواخر عدد عظيم تجتاز منه القنال الان باخرتان كل يوم في طريقها من والى الخليج الفارسي

وسيشحن من حيفا سنوياً نحو ٨ ملايين طن ، اي ربع ما يمر الان كل عام بقنال السويس من البترول

وتقول « البالستين ويكلي » ان طريق خط الانابيب قد تم رسمه في هذا العام وان وضع الانابيب لن يلاقي صعوبة ما لان الارض التي سيمر بها عن طريق الازرق وشرق الاردن وبيسان ممهدة تمام التمهيد ، ولان مد الانابيب سيبدأ من كلا الطرفين في وقت واحد ، وسيكون من دواعي الفخر للمهندسين ان يتكلل عملهم هذا بالنجاح وان يروا زيوت الارض تجري في طريق يبلغ طوله ٩٠٠ ميل لتصب في البحر المتوسط

رأيان جديدان

« تتمة المنشور على الصفحة ١ »

الاعظم من نيشان القديسين ميخائيل وجاورجيوس لا بد وان يكون قد ارضى حكومته.

غير ان هذا كله لايجيز لنا ان نؤكد نجاحه فى فلسطين بلد الديانات الثلاث الذي قد يعمل فيه التنازع على بضعة اقدام من حائط المبكى ما لا يعمله التنازع على جميع مياه نهر الاردن...

والمفروض فى كثير من الاحيان ان البريطانيين يديرون مستعمراتهم ادارة حسنة لانهم اكفاء نشيطون. والحقيقة ان الامر على عكس ذلك تماماً ، اي ان البريطانيين ينجحون فى مستعمراتهم لانهم غير اكفاء وغير نشيطين ! فاننا اذا وضعنا رجلا نشيطاً فى الهند ، يعمل فى الحال على تفهم اسرار الهندوستانية والبوذية ولكن الرجل الانكليزي يقول لنفسه بكل سذاجة: ان هذه الامور لا يمكن لانسان ان يفهمها. وهو لذلك يدعها وشأنها ويقوم بما يجب عليه ان يعمل كحصان البوليس الذي اعتاد ان لا يحفل بالمظاهرات ولا بالموسيقات وعزفها ولا بغير ذلك من وسائل الطرب التى تثير الخيل. وهذا هو شأن رجل اسكتلندي كالسر تشانسلور

والخطر كل الخطر من رجل كالسر تشانسلور هو انه ، وقد اعتاد ان يحل المشاكل الجنسية حسب كفايته الخاصة ، قد لا يتسنى له في بلاد راقية ان يروض نفسه على موافقة اولئك الذين يضارعونه في عقليته ، وهذا السبب وان يكن قد مكن لانكلترا فى الهند وافريقيا ، الا انه هو نفسه الذي ادى الى خروجها من ارلندا والولايات المتحدة

غير ان فلسطين قد لاتقوم فيها مثل هذه المعضلة لأن الاجماع عام على ان البلاد ليست مستعدة بعد للحكم النيابي، واليهود الذين قد يصبون الى هذا المطلب يدركون انهم الاقلية في البلاد وانه ليس في صالحهم أن يلحفوا في طلب هذا النوع من الاصلاح

ان فلسطين لا تزال فى دور الأستعداد لما سوف يأتي به المستقبل وقد دعي السر تشانسلور للاشراف عليها فى هذا الدور...

وقد أنهى هذا الكاتب مقاله بفقرات طويلة حبذ فيها تقرير لجنة الخبراء الصهونيين ودعا الحكومة الفلسطينية الى تنفيذه بحجة انه لم يبحث الا فى المشاريع العمرانية التى يعود نفعها على اليهود والعرب على السواء

رأي «النير ايست»

قوبلت الخطبة الاولى التي خطبها السر جون تشانسلور فوق الارض الفلسطينية باعجاب كبير كما توقعنا ، فقد تكشفت هذه الخطبة عن اهتمامه بتقدم الارض المقدسة اذ اعرب فيها عن عزمه على ان يصرف القوى الى تحسين موارد البلاد ولمح بعزم الحكومة على مساعدة المشاريع الخاصة لتزداد ثروة السكان ، وابدى امله في ان تكون « المصالح المشتركة » موصلة الى « وطنية مشتركة »

ولم تذكر لفظتا « عربي ويهودي » في ملخص خطبته الا تلميحاً ولكنه لم يعن فيها الا بمستقبل « الشعب الفلسطيني » وهذه بالطبع هي السياسة المقررة لحكومة جلالة الملك ، ومن رأينا ان الامور الاقتصادية هي السبيل الذي يؤدي الى خلق الروح الوطنية العامة المشتركة التي كانت تنقص فلسطين في المدة الاخيرة .

غير ان هذا السبيل الاقتصادي نفسه محفوف بالخطر ، واذا لم يراع الانصاف مراعاة دقيقة فان الفوارق بين العرب واليهود تنمو وتتضخم على حساب الرأي العام الفلسطيني .

ولسنا في احتياج الى التوسع في هذه النقطة التي تغنينا عن شرحها صور كثيرة واضحة جد الوضوح ، غير انه مما لاشك فيه ان السر جون قد وقع على النغمة الصائبة ، وما دام عمل الادارة سائراً على هذا الصراط المستقيم فكل شيء يسير سيراً حسناً .

في الناصرة

جاءنا من مكاتبنا في الناصرة ان النادي الرياضي هناك دعا الاستاذ خليل السكاكيني لالقاء محاضرة لمناسبة افتتاحه فلبى الدعوة وفي الموعد المعين غصت قاعة النادي بالحضور وفي مقدمتهم الاستاذ شريف صبوح مفتش معارف الناصرة وقد افتتح رئيس النادي الحفلة معلناً انتخاب السيد سليم بشارة رئيس البلدية رئيساً فخرياً ثم وقف الاستاذ السكاكيني وتكلم عن الرياضة البدنية وتاريخها عند الشعوب وحث الشباب عليها حفظاً لصحتهم .

وبعد ان اديرت اكواب الشاي تكلم كل من السادة لطف عوده ونمر حبيب وسليم فعوار وكان الاستاذ شكري علي قد القى قصيدة عصماء فكان بذلك مسك الختام .

قدم الثغر من عمان حضرة الاديب السيد متري شامي احد مفتشي الجمارك في شرق الاردن . وقد استلم وظيفته الجديدة التي عين لها وهي مديرية المنائر في جمرك يافا بما عرف عنه من الجد والنشاط

عمل تمهيدي

لصب بترول الموصل في حيفا

يستفاد مما كتبته صحف العراق الواردة مع البريد الاخير انه لما تكاثرت اخيراً حوادث السلب والنهب والاعتداءات التي تقع على السيارات المسافرة من العراق الى سوريا خارج حدود المملكة العراقية كتبت الحكومة العراقية الى السلطات في سوريا طالبة منها الضرب على ايدي قطاع الطرق حفظاً للامن بين المملكتين ، ولما بقي الامر دون نتيجة واضحى الطريق البري غير مأمون اضطرت شركات التسفير الى تسيير سياراتها عن طريق عمان وسافرت القافلة الاولى منها في ٦ الجاري

وكانت الصحف العراقية قبل ذلك ، وعلى اثر تعرض اناس مجهولين على بعد ١٠٠ كيلومتر من الرطبة لقافلة كانت تقصد دمشق ، قد نشرت بياناً موعزاً به من مديرية المطبوعات جاء فيه ان الحكومة العراقية تفكر في ارسال بريدها بعد الان بطريق عمان وليس بطريق دمشق

وهذا وما سبقه قد جعل المصادر العراقية تعزي هذه الحركة الى اسباب غير التي تذرعت بها حكومة العراق وهذه الاسباب هي ان الحكومة البريطانية تود ان تحول وجهة التجارة الى طريق شرق الاردن وفلسطين بعد ان قررت مد انابيب البترول الى حيفا وان ارسال بريد سوريا واوربا ومصر وفلسطين بطريق عمان مقدمة لذلك بت نهائياً

وقد اكدت جريدة بغداد تايمس وهي لسان حال دار المندوب السامي في العراق ان مسألة مد انابيب الموصل الى حيفا قد بت فيها نهائياً وان ايران اعربت عن رغبتها في ايصال انابيب بترولها الى الثغر المذكور .

ومما لا يدع مجالاً للشك في ان انابيب بترول الموصل قد تقرر مدها الى حيفا، وان ذلك مما قررته الشركة صاحبة الامتياز، ان اللورد ويس رئيس الشركة وصاحب مشروع خط بغداد — حيفا قد استأنف المفاوضات التي بدأها في هذا المشروع مع حكومة العراق في الصيف الماضي وكانت شركته قد عرضت على العراق ان تقرضه ٣ ملايين جنيه لقاء الحصول على امتياز سكة حديد حيفا واستثمار البترول في بعض الانحاء العراقية

اخبار محلية

عيد الميلاد الشريف

يقع اليوم عند اخواننا ابناء الطوائف المسيحية الغربية عيد الميلاد الشريف فنتقدم اليهم باخلص عبارات التهاني والتبريك راجين ان يعادوا اليه في احسن حال

مقابلة الكولونيل كش

لفخامة المندوب

قابل الكولونيل كش للمرة الاولى فخامة المندوب السامي يوم الخميس الماضي وتحدث اليه مدة ساعة عن مختلف الشؤون الصهيونية وتقول النشرة الفلسطينية ان فخامته اظهر عطفاً على الاعمال الانشائية وسر كثيراً لسماع اقوال الكولونيل كش التي تعبر عن مطالب اليهود من الحكومة

وقابل فخامته ايضاً في اليوم نفسه المستر روتنبرغ فطلب هذا اليه ان تعفى الماكينات والادوات التي تستوردها شركة الكهرباء من الرسوم الجمركية فوعد فخامته بان ينظر في هذا الطلب

وقابل فخامة المندوب السامي ايضا نهار الاربعاء الماضي الحاخامين كوك ويعقوب ماير وتحادث واياهما عن المسائل اليهودية في فلسطين وتقول الصحف اليهودية انه ابدى عطفاً عظيماً على اعمال اليهود الانشائية

وقابل فخامته ايضاً الخواجات روزنهك و كوهين مندوبين عن جمعية الاستعمار الزراعي اليهودي في فلسطين وسألهما عدة اسألة عن المستعمرات اليهودية

المستر كراين في القدس

وصل صديق العرب العظيم المستر تشارلس كراين السياسي الاميركي المعروف الى القدس في قطار يوم الجمعة الماضي من مصر لحضور عيد الميلاد ، وقد استقبله على المحطة رهط من الاعيان والوجهاء مرحبين بقدومه

هذا وسيقيم له نادي الشبيبة البيتلحمية حفلة تكريم في الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد القادم يحضرها الكثيرون من ذوي الرأي البلاد ، ولاشك في ان من واجب الهيئات الاخرى ان تقوم بدورها لهذا الرجل العظيم بواجب التكريم اذا لم تتغلب عليها الحزبية ، اي اذا لم نر في مشايعة الزعيم الاميركي للدكتور شهبندر ما يقلل من الخدمات الكبرى التي اداها ويؤديها المستر كراين للعرب!

الامير جورج لطف الله

غادر القاهرة بقطار الخميس مساء قاصداً بيروت عن طريق فلسطين سمو الامير جورج لطف الله الذي اشتهر مؤخراً بمشاريعه الاقتصادية في سبيل لبنان

وقد وصل صباح الجمعة الى حيفا فاستقبله على رصيف المحطة اكليروس الطائفتين الارثوذكسية والكاثوليكية واعضاء الجمعية الخيرية الارثوذكسية وغيرهم من الوجهاء والكبراء والصحفيين وفرقة الكشافة الارثوذكسية وبعد ان صافح المستقبلين شاكراً ركب مع الوجيه فؤاد بك سعد الى داره حيث تناول طعام الغداء ثم سافر بعد الظهر بالسيارة الى بيروت فاستقبله في الناقوره وصيدا والصفديات جم كبير من اصدقائه وكان اهل القرى والمدن التي اجتازها في طريقه يستوقفون السيارات للسلام عليه .

وقد نزل في القصر الذي استأجره له وكيله في بيروت فاحتشد اصدقاؤه ومريدوه العديدون هناك للسلام عليه .

والامير جورج هو احد المرشحين الاثنين اليوم لرئاسة الجمهورية اللبنانية

الحكومة تقرض بلدية حيفا

وافقت الحكومة على اقراض بلدية حيفا مبلغ ١٢٥٠٠ جنيه لانشاء الطريق المؤدي الى « هادار هاكرمل » على شرط ان تقوم دائرة الاشغال العامة بانشائه ، وان يسدد هذا القرض من الضريبة الخاصة التي ستفرض على اصحاب الاملاك الواقعة على طرفي الطريق ، وقد قبل المجلس البلدي هذه الشروط

مشروع المصرف الوطني

قررت غرفة تجارة حيفا ان تعقد اجتماعا تحضره هيئتا الجمعيتين الاسلامية والمسيحية للبحث في مشروع المصرف الوطني بعد ان انتهت لجنة وضع القانون من اعداده . وسيدور

البحث حول تعيين اسم الشركة وتعيين واجباتها والموافقة النهائية على القانون

شجرة عيد الميلاد

اقامت جمعية الاخاء الطائفية للروم الكاثوليك بحيفا في الساعة الخامسة من مساء الاثنين (امس) جرياً على عاداتها السابقة، حفلة شجرة عيد الميلاد لاولاد فقراء الطوائف المسيحية بحيفا في دار سيادة الحبر الجليل المطران غريغوريوس حجار

فنشكر الجمعية المذكورة عملها الانساني الجليل وعطفها على الفقراء ونحبذ هذه العادة الشريفة التي نحتاج الى كثير من مثلها في هذا القطر.

نتيجة المصارعة
بين دوران وبلانك

تنازل المصارعان دوران التركي وبلانك اليهودي بعد ظهر يوم الجمعة الماضي على ملعب النادي الرياضي الاسلامي، ويقول فريق النادي ان المصارع التركي فاز على خصمه، اما اليهود فيؤكدون العكس

جمعية المحافظة
على حقوق المتصرفين في الاراضي

جاءنا من غزه بيان عن تأليف هذه الجمعية وفيه ان هيأة ادارتها هم السادة: فهمي الحسيني، ابراهيم العلمي، حسني خيال، موسى الصوراني، عادل الشوا، عبدالقادر حتحت، حافظ شحيبر ومنير فرح

في سينما عدن

تمثل في هذا الاسبوع في سينما عدن كل مساء وبعد ظهر كل يوم لغاية نهار الجمعة القادم رواية «فالنسيا» الشهيرة وذلك غير المناظر الطبيعية والفصول الهزلية المضحكة التي اشتهر هذا السينما بعرضها على لوحته.

مأتم البطريرك
الانطاكي
في فلسطين

اقامت الهيئات الارثوذكسية في يافا المؤلفة من وكلاء كنيسة القديس جاورجيوس وجمعية السيدات الارثوذكسية لعضد اليتيمات وجمعية القديس جاورجيوس والجمعية الخيرية وجمعية تعاون العمال المسيحية ونادي الشبيبة وكشافته المتجولة — صباح الاحد (اول امس) في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة قداساً وجنازاً من نفس المثلث الرحمات غبطة البطريرك غريغوريوس حداد بطريرك انطاكية وسائر المشرق دعت اليه رؤساء الطوائف وعدداً كبيراً من الاعيان والوجهاء ورجال العلم والادب والصحافة من مختلف الطوائف والملل

وقبل القداس سارت كشافة النادي مع موسيقاها واعلامها المجللة بالسواد يرافقها اعضاء النادي باكليلهم وعليه صورة الفقيد العظيم وقد علقوا على صدورهم الشارات السوداء وظل هذا الموكب سائراً بجنازة صامتة مهيبة من دار النادي الى الكنيسة وامامه تلميذات المدرسة الارثوذكسية مع اكاليلهن واكاليل الجمعيات الارثوذكسية ثم تبعه كشافة المدرسة الوطنية الارثوذكسية وتلامذتها باكاليلهم

وقرب انتهاء صلاة الجناز وقف الاستاذ اديب افندي سعادة الخوري وابن الفقيد بخطاب مؤثر اسال العبرات اتى فيه على تاريخ الفقيد والمكانة العالية التي اشغلها لدى الجميع وكان مما قاله «ان الرجال العظام قد تمر المئات من السنين قبل ان يظهر الواحد منهم والفقيد هو احد هؤلاء الافذاذ»

وبعد انتهاء الحفلة تقدم الحاضرون من صورة الفقيد مقبلينها ومتبركين بها وخرجوا وهم يترحمون عليه ويستمطرون على جدثه شآبيب الغفران

وقد جاءنا من حيفا وعكا ان الطائفة هناك قد اقامت للفقيد العظيم قداسين وجنازين حافلين وان سيادة مطران عكا قد ابنه بخطاب بليغ القاه باللغة العربية كما جاءنا من غزة ان النادي الارثوذكسي فيها قد اقام صباح الاحد اول امس بدوره قداساً وجنازاً ايضاً من نفس الفقيد كما ان الهيئات والاندية الارثوذكسية في البلاد الاخرى التي لم تتمكن من اقامة حفلات الصلاة وتأبين الفقيد يوم الاحد الماضي ستقوم بذلك في يوم تذكار الاربعين

وان في اشتراك الملة الارثوذكسية في كافة اقطار العالم فضلاً عن الامة العربية في الحزن على الفقيد العظيم واقامة حفلات الصلاة والتأبين لدليل على عظم الفاجعة التي نزلت بالشرق

فنكرر للفقيد العظيم طلب الرحمة وللملة الارثوذكسية العزاء.

لجنة تأبين
المرحوم فخري بك عاصم

تألفت في القدس لجنة لاقامة حفلة تأبينية للمرحوم الاستاذ المحامي فخري بك عاصم وقد وزعت رقاع الدعوة وعينت فيها الساعة الثالثة بعد ظهر نهار الجمعة القادم موعداً لهذه الحفلة في دار جمعية الشبان المسلمين

فنكرر للفقيد العزيز طلب الرحمة والرضوان ولآله جميل العزاء

مصيبة فادحة

فجع حضرة الوجيه الفاضل الخواجا ايليا ظريفه بنبأ وفاة نجله الكبير المرحوم انطون في مصر نهار الجمعة من الاسبوع الماضي اثر عملية الزائدة المعوية فكان لهذه المصيبة وقع اليم في الثغر ولم يبق من لم يكبر المصيبة فيه ويبادر الى مواساة والده الحزين

توفاه الله في ريعان شبابه وهو لم يتجاوز ٢٧ من سنيه بعد ان اتم دروسه في ارقى المدارس واتقن ست لغات وشغل وظيفة كبيرة في شركة الجنرال موتورز وكان مثال الشباب الراقي في جده واجتهاده وحسن صفاته واخلاقه وقد دفن نهار السبت في مصر باحتفال كبير. فنشاطر والدي الفقيد واشقائه وذويه الم هذا المصاب ونرجو لهم العزاء والصبر الجميل على تحمله ونطلب للفقيد الرحمة والرضوان

— جاءنا من اللجنة التأبينية للعلامة الكبير المرحوم الشيخ سعيد افندي مراد الغزي بغزه ان حفلة التأبين لمناسبة مرور سنة على وفاته تقام في قاعة مدرسة الفلاح الوطنية بغزه في الساعة الثانية من مساء الاثنين (امس)

فنشارك المحتفلين بعواطفنا.

شركة كهرباء القدس

قدم القدس منذ اسبوعين المستر غوودين كبير مهندسي شركة كهرباء القدس التي ذكرنا سابقاً خبر تأسيسها برأسمال قدره ٥٠٠ الف جنيه لانارة القدس ومد خطوط ترامواي فيها. وقد علمنا من مصدر خاص ان هذه الشركة ستتمكن من تنفيذ القسم الاول من مشروعاتها وهو انارة القدس بالكهرباء في مدة لا تزيد عن سنة وان كبار موظفي هذه الشركة سيصلون من انكلترا في الشهر القادم للشروع في العمل

وقد اشترت الشركة المذكورة قطعة ارض بجانب محطة السكة الحديد في القدس لجعلها محطة للقوة الكهربائية.

اعلان

يعلن المصارع التركي محمد افندي دوران الذي تغلب على المصارع اليهودي الخواجا بلانك استعداده لمنازلة كل مصارع يهودي في فلسطين على الطريقة العربية والتركية والاميركانية والمخابرة مع النادي الرياضي الاسلامي بالثغر.

النادي الفلسطيني

في بيروت

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم .

ارجوكم نشر الكلمة التالية خدمة لابنائكم ابناء فلسطين في الخارج .

الاستاذ الغلاييني والنادي الفلسطيني

اذاع النادي الفلسطيني في بيروت دعوته على جميع اعضائه من الطلاب كما اذاعها ايضاً على كل فلسطيني في بيروت ليحضروا اجتماعه الاول الذي انعقد في الفندق العربي في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٦ كانون الاول سنة ٩٢٨ ولما كثر اهتمام الجرائد السورية بهذا الاجتماع ونشأ عن ذلك من التضارب فيما يتعلق بوقائع الجلسة رأينا ان نطلع الرأي العام على حقيقة الامر .

اجتمع في الموعد المضروب عدد من الفلسطينيين يقرب من المائة كانت اكثريتهم الساحقة من الطلاب وافتتح الجلسة رئيسها بكلمة خلاصتها الحض على الاتحاد ونبذ الحزبية ثم تلاه السيد الياس مصلح فتكلم بايجاز عن الهجرة الى فلسطين ومنها كما انه المع ايضاً الى الحالة الاقتصادية في فلسطين

ثم قام الاستاذ الكبير الشيخ مصطفى الغلاييني الكلام فقوبل قيامه بتصفيق حاد وتدفق الاستاذ بسلاسته المعروفة فتكلم اولاً عن روح الشباب وما يجب ان تكون عليه من النشاط والامل فحرك بذلك همم الحاضرين وشرح لهم طرق العمل المنتجة وعدم الاعتماد على الحظ والبخت ثم تخلص الاستاذ من هذا الى النتيجة اللازمة للعمل المنتج في هذه الاوقات الصعبة فحض حضاً شديداً على وجوب الاتحاد ودفع الحزبية والاحزاب قائلاً اذا كانت الحزبية شيئاً طبيعياً في بلاد الغرب فليس من الضروري ان تتفرق احزاباً يتذرع بها الاجنبي لتفريق كلمتنا ونحن بعد غير مستقلين . ومن هنا اندفع الاستاذ كالسيل يحث على التمسك باللغة العربية الفصحى التي هي وسيلة حفظ قوميتنا ورابطتنا مهما اختلفت السياسات التي تسيطر علينا والمع الى الفرق التي تسعى لنبذ اللغة العربية الفصحى واستبدالها باللغة العامية السخيفة وما شاكل من التعاليم الزائفة . ووصل الاستاذ قمة الابداع حين تكلم عن وجوب اتحاد المسلمين والمسيحيين مشيراً الى ان كلا من هاتين الديانتين توجبان هذا الاتحاد وما ان روى الحديث الشريف القائل « الانسان اخو الانسان احب ام كره » حتى دوى المكان بالتصفيق الحاد والاستحسان العظيم . ثم قال الاستاذ فايا شيخ اوخوري قال ان في هاتين الديانتين الغراوين ما يمنع اتحاد المسلم والمسيحي دوسوا رقبته وامضوا في سبيلكم . وروى الاستاذ الحديث الاخر القائل «الناس كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله » كما انه ايضاً اشار الى الديانة المسيحية الغراء وما تحض عليه من ضرورة تحاب الناس وتوادهم

وجاء الاستاذ اخيراً على فكرة القومية واتحاد الاقطار العربية جميعها في سبيل وحدتها واستقلالها وجلس بعد ساعة بين عواصف التصفيق الحاد وانفضت الجلسة والكل يلهج بقدرة الاستاذ وفائدة خطابه الممتع .

المراسل
سعيد علاء الدين



***

في اذن المندوب

الاقتصاد الاخرق . .

خسارة اموال واهمال قضاء برمته في سبيل « الاقتصاد » !

سيدي الاستاذ الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء

علمتم بلا شك نبأ نقل قائمقامية الرمله وموظفيها الى يافا واعلان الحكومة ان هذا النقل مسبب عن تشعث ابنية الحكومة وبما ان قضاء الرمله هو من اكبر اقضية فلسطين مع ما فيه من كثرة القرى التابعة له ويزيد عدد سكانه على الخمسين الفاً ، فيكون عمل الحكومة طعنة في صميم القضاء يكبد اهالي بلدتي الرمله واللد والقرى المؤلف منها القضاء نفقات باهظة لاطاقة لهم على احتمالها فضلاً عما يضيع من اوقاتهم ويعطل من اشغالهم زيادة عما حل بمزروعاتهم وانتابهم من حوادث الزلزال السابقة

فاذا كانت غاية الحكومة من النقل تشعث الابنية فعلاً فقد عرض عليها الاهالي عدة ابنية اصلح من بنايتها « العائبة » التي وصلت الى ما وصلت اليه بسبب عهدها امر بنائها الى من يجهل الفن مدفوعة بدافع من السياسة التي لم تراع معها مصلحتها المادية والأدبية معاً اقول قد عرض الاهالي عليها عدة ابنية لتختار منها داراً لها فلا يكلفها ذلك اكثر من اثنين بالمئة مما سيكلفها بناء دار جديدة فلماذا لم تنزل عند ما عرضه عليها الاهالي اذا كان غرضها الأقتصاد ؟

اذا كانت الحكومة تصر على ان عملها هو عنوان الأقتصاد فان الذي ستوفره من هذا الباب ستدفعه اضعافاً مضاعفة في ابواب اخرى تحت اسماء متعددة وتكبد الاهالى مشقة ونفقات طائلة عدا اهمالها امر مصالحهم الادبية والاقتصادية والحكومات انما وجدت لتسهيل اعمال الاهالى وراحتهم وحفظ مصالحهم لانها تتقاضى رواتبها من دمائهم وليس في ارهاق اكثر من خمسين الف نفس ضماناً لراحة بضعة انفس شيء من الاقتصاد

لقد ضج اهالى المنطقة وتألف وفد منهم قابل حضرة المفتش وقدمت عرائض واحتجاجات كثيرة شديدة لحاكم المنطقة الجنوبية وابرق لفخامة المندوب السامي الجديد ولا بد ان « فلسطين » تضم صوتها الى اصوات اهالى هذا القضاء لما عودتنا عليه من مواقفها الوطنية الصادقة خدمة للمصلحة العامة ولاقتصاديات البلاد ورجاؤنا ان تنظر الحكومة في مطالب الأهالى نظرة عادلة وان تدقق فيما هي مقدمة عليه فتعيد مركز القائمقامية الى الرمله كيلا تقول ان عدم « يهودية » هذا القضاء هو الباعث على تمثيل الحكومة به العجائب .

الرمله « مشترك »

« فلسطين » : وزيادة على ذلك فان في ابقاء مركز القائمقامية في الرمله وتعزيز الحكومة لنقاطها في ذلك القضاء — خدمة للامن العام ولراحتها لان الذي علمناه ، وما نظنها تجهله الى هذا الحد، ان الشيوعيين يبذرون بذورهم السامة بين بعض قروبي ذلك القضاء ولسنا نظن ان غاية الحكومة من اخلاء الميدان هناك لدعاة التدمير والتخريب تمهيد السبل امامهم للعمل على اعتقاد منها ان الشيوعية الفلسطينية فرع من الصهيونية وان الفريقين يعملان لتحقيق وعد بلفور ...

غزو سوريا ! .

قدمت شركة صهيونية فلسطينية عريضة الى الحكومة السورية بواسطة المفوضية العليا تطلب فيها ان تمنحها امتيازاً بانشاء شركة لتربية المواشي ومصنوعات الحليب في شمالي سوريا وتقول في طلبها انها ستجعل شركتها مساهمة على ان يكون عدد الاسهم ١٠ آلاف سهم كل منها بعشر ليرات ذهبية .

اطباء اليهود

بلغ عدد الاطباء في فلسطين من اليهود ٤٠٥ بينهم ١٢٧ طبيبة يشتغل سبع منهن في الحكومة و ٦٦ في مستشفيات هداسا و ٢٤ في مستشفيات العمال و ١٧ يشتغلن في عياداتهن الخاصة وفي القدس من هؤلاء الاطباء ٩٨ ، وفي يافا وتل ابيب ١٣٤ وفي حيفا ٥٦

***

فى العراق

المفاوضات

شاع ان المفاوضات العراقية — البريطانية بشأن الاتفاقيتين المالية والعسكرية قد تمت وان الفريقين قد اتفقا على الاسس ولم يبق الا صدور المرسوم الملكي باحالة مشروع الاتفاقيتين الى البرلمان

ويقال ، استناداً الى تصريح يعزى الى احد اركان الحكومة العراقية ، بان الاتفاقيتين قد عدلتا من وجهة تقرير الجندية الاجبارية ، بحيث ان الاتفاق تم على ان تكون الخدمة العسكرية خاصة لاعامة ، اي ان الاتفاقية العسكرية تركت الحق لجلالة الملك بتعيين المنطقة التي تؤخذ منها الجنود، وكذلك حددت علاقات القواد البريطانيين ونفقات جيش الاحتلال بان تستوفي بريطانيا من العراق نفقات الجندي البريطاني كما هو في لندن وليس كما هي الحال الان اذ تستوفي نفقات الجندي البريطاني ثلاثة اضعاف نفقاته في لندن

اما الاتفاقية المالية فقد حددت دين بريطانيا على العراق ، ولم تذع بعد التفاصيل .

وسيعرض رئيس الوزارة الاتفاقيتين المعدلتين على حزب التقدم الحكومي الذي يشكل اكثرية النواب لينال موافقته عليهما قبل عرضهما على البرلمان والحكومة تعتقد انها اذا نالت موافقة الحزب في جلسة خصوصية فهي تتمكن من نيل موافقة البرلمان دون ان تخشى المعارضة وهي واثقة من موافقة حزب التقدم على المشروعين

مشاهد . . .

عيد الميلاد

تحتفل الطوائف الغربية اليوم بعيد الميلاد وتحتفل الطوائف الشرقية به بعد ١٣ يوما ، وقد كنت إود ان تتقدم هذه الكلمة العيد ببضعة ايام عسى ان تكون هناك فائدة من الاطلاع عليها

ولكن اذا كانت هذه الكلمة تفيد الطوائف الغربية الان لان هذه تكون قد «تبضعت» مايلزم لمثل هذه الاحوال اظنها تنفع ابناء الطوائف الشرقية الذين لهم ١٣ يوماً اخرى للوصول الى تذكارات ونفقات ان لزمت اولاهما فلا تلزم الاخرى

ولا اقول شيئاً من عندي وانما انقل ماقاله الكاتب الامير كي بريزباين في نصح ابناء قومه ، قال :

« ما الذي عزمت على ان تشتري به لعيد الميلاد ؟ هل لك بيت لاولادك الان او للذين سيكونون لك بعد الزواج ؟ هل لك بيت لايام شيخوختك في قطعة من هذه الارض التي لك ؟

«اذا لم يكن لك بيت فافضل ما تفعله بما وفرته لعيد الميلاد ان تشتري به بيتاً او ان تشرع في بناء بيت . اشتر ما انت واثق من مقدرتك على دفع ثمنه فان في هذه البلاد عشرة آلاف شيء صالح لاستثمار المال ولكن افضل ما فيها ان تستثمر دراهمك في بيت يخصك» . . .

نوع من المضاربة

وبالمناسبة اذكر ان الشعب البريطاني لا يعرف الاقتصاد في عيد الميلاد ، وقد يكون ذلك لكثرة « المتصمرات » التي تدر عليه المال ، ولقد بلغ من ارباب المتاجز في لندن الذين تعودوا ان تنهال عليهم الاموال في هذا العيد ، انهم « يسوكرون » تجاراتهم خوف ان يتوفى جلالة الملك جورج قبل عيد الميلاد فيفقدوا ارباح هذا الموسم او يصابون بخسارة بضائعهم والمضاربة انواع . . .

مقابلة بسيطة

لذ لي المقابلة الماضية بين ميزانية الجمهورية الافرنسية وميزانيتنا وراتب رئيس تلك الجمهورية ومندوبنا السامي فاخذت انقب حتى اهتديت الى هذه المقابلة الجديدة . وبالطبع انني لا اتكلف هذا العناء الا لاسهل لفخامة المندوب الطريق الى محجة الاقتصاد . .

«زيد مرتب الملك بوريس البلغاري الذي يقال إنه لا يفكر بالزواج لان احواله المالية لا تسمح له بذلك — نصف ما كان فصار معاشه السنوي ما قيمته ٨٦٠٠ جنيه»

وهذا الراتب اقل من راتب مندوبنا السامي باكثر من اربعمئة جنيه ، ورغم ذلك فان الملك المذكور يتبرع باكثر من نصفه على الشؤون الخيرية وقد سبق ان تبرع بمعاش شهرين لمنكوبي زلزال بلاده وبمعاش شهرين آخرين للفقراء ليتمكنوا من مشتري مؤونة الشتاء . .

حاشية : لا نتمنى ان تصيبنا نكبة زلزال جديدة ليخالف المندوب الجديد عهد المندوب السابق فيتبرع بمعاش شهور من راتبه الكبير لمنكوبي الزلزال او من حرمتهم الطبيعة من المأوى في الشتاء ، ولكن هناك نكبات في الميزانية من جراء رواتب الموظفين الكبار وجمل الفئات الرسمية ثلاثاً وخلق اعمال للعمال العاطلين نرجو ان يعمل فيها فأس الاقتصاد وذلك يكفي . .

حذار !

اوجه هذا التحذير الى السوريين واللبنانيين الذين اخذت الصهيونية تغزوهم في ديارهم بطلب امتيازات لانشاء شركات اما لتربية المواشي واما لعملي الاجربة واغراء الاهالي على اشراكهم باسهم تلك الشركات .

ولا يقتصر تحذيري على ان طلب تلك الامتيازات تمهيد للاستعمار الصهيوني كما ظنت بعض الصحف ، بل على ان اواخر تلك الشركات ستكون كاواخر زميلاتها «المرحومة» في فلسطين التي قضت بحمى النفاس

اما هنا فقد اقتصرت المصيبة على الصهيونيين لانهم وحدهم كانوا اصحاب الاسهم ، اما في سوريا ولبنان فيشترك بالمصيبة الطرفان ! . .

طاعة الزوجة . .

كانت احدى الكنائس المسيحية قد اسقطت من صلاة الزواج امر الزوجة بطاعة زوجها لان الاقتران يوجب المساواة . وقد تبعت كنيسة بولونيا الكاثوليكية هذا الرأي وضربت اول السنة القادمة موعداً للابتداء بالغاء امر الزوجة ان تطيع زوجها .

ولا اظن هذا التجديد لازماً لفلسطين لان كثيرات من الزوجات قد طلقن العهد العتيق من زمان . .

«مشاهد»

العهد القديم

على بساط الانتقاد

صدر في لندن كتاب جديد في تفسير الكتاب المقدس اشتغل في تأليفه عدد من اشهر علماء اللاهوت في الكنيسة الانكليكانية . ورئيس هؤلاء العلماء هو الدكتور شارل غور الذي يحسبه الاكثرون اعظم لاهوتيي الانكليكان في العصر الحاضر وكان من المندوبين في مؤتمر مالين حيث تم البحث في مسألة الاتحاد بين الكنيسة الرومانية الكاثوليكية والكنائس الانكليكانية ، ومساعدوه في التفسير من الثقاة في المواضيع التي تخصصوا البحث فيها

والكتاب الجديد يعتبر قصص يونان والحوت وفلك نوح وعيد بلتشاصر وبرج بابل من الاساطير الخرافية التي ليس لها اساس تاريخي ولا يمكن ان نصدق كحقيقة واقعة ومع ان المؤلفين المذكورين يظهرون شكهم في بعض روايات العهد القديم وبعض عجائب البشر يقبلون عجيبة العجائب في قيامة المسيح قياماً لا يداخله ادنى ريب . وهم يقولون انه ليس بين علماء اللاهوت المأخوذ بقولهم اليوم من يعتقد بان موسى هو الذي كتب الاسفار الخمسة

ويقولون ايضاً : نحن نعلم ان ابتداء الجنس البشري كان اقدم كثيراً مما ورد في كتاب التكوين ولعل اصل اسطورة الطوفان كارثة من كوارث الفيضانات في بابل ، وان جمع ازواج من الحيوانات من اطراف الكرة الارضية ليستحيل وان امكن بناء فلك يسعها . وان كل بقعة مخصبة فيما بين النهرين يمكن اعتبارها جنة عدن المذكورة في الكتاب

اما في مسألة بابل فيقول هؤلاء العلماء ان اختلاف اللغة نتيجة اختلاف العناصر لا سببه . وان طول عمر متوشالح لا يتفق مع بناء الجسم البشري وان ملشيصادق لم يكن كاهناً للرب العلي بل كاهناً لاحد كهنة كنعان وقصة العمود الناري ناتجة من العادة القديمة في حمل مشعل ملتهب امام الجيش ولا يستطيعون القول هل قصة موسى رواية تمثيلية او هي مؤسسة على عاصفة من رعد وبرق

وقد بينوا ما يعترضهم من صعوبة عظيمة في قبول الوصية الثانية من الوصايا العشر كوصية اصلية لان الصور كانت تستعمل كثيراً في عبادة « يهوه » ولم تمنع الا في القرن الثامن وقابلوا بين قصة حمار بلعام وجياد اخيل التي تنبأت عن موت سيدها .

وعلى الاجمال فما ورد من العجائب في العهد القديم نسبوه الى طبيعة الساميين (اليهود) في المبالغة . . .

المجمع

الارثوذكسي

يعطل عمله ٤٠ يوماً

اقر المجمع الارثوذكسي للسادة مطارين الطائفة بسوريا تعطيل اعماله مدة اربعين يوماً حداداً على فقيد الطائفة الطيب الذكر رحمه الله وعليه يعود المطارين الى كراسيهم وبعد مرور الاربعين يوماً يستأنفون عقد المجمع

اعلان

بخصوص افلاس يوسف دولف

تاجر مانيفاتورة وخردوات في تل ابيب

يعلن للعموم ان محكمة مركزية يافا ، بموجب قرارها بتاريخ ١٧—١٢—٢٨ قد وافقت على افلاس يوسف دولف المذكور وعينت لجنة لتصفية طابقة من القاضي ماني — جوج قومسير والمحامي يشاياهو نفزتو سنديكا موقتاً والخواجا يوسف م ، كامنتس مترجم المحكمة المركزية بيافا سكرتيراً . وسيعقد اجتماع عام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين في ٣١ الجاري ، في ديوان المحكمة المركزية بيافا لاجل سماع تقرير عن حالة المفلس وانتخاب سنديك دائمي وغير ذلك فعلى المدائنين ومن يهمه الامر الحضور في الوقت المعين وان يسجلوا طلباتهم ومستنداتهم لدى سكرتير المحكمة المركزية بيافا عملاً بالقانون التجاري وعليهم ايضاً ان يحضروا لدائرة السكرتير الموقع ادناه بواسطة السكرتير الرئيسي في المحكمة المركزية ويقدموا طلباتهم لاجل التسجيل بعد ان تذكر فيها نمرة دوسيه دائرة الاجرا وذلك عملا بقانون دائرة الاجزا

يوسف م . كامنتس

باسم جوج قومسير



CHANDLER

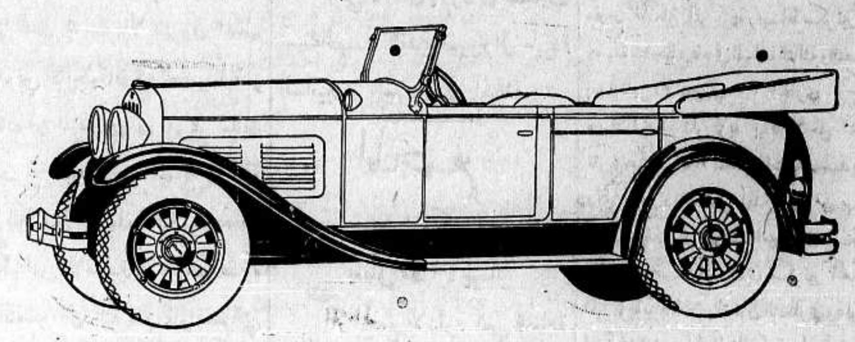
سيارة تشاندلر

يا بلاش!

سيارة ذات ٨ سلندرات ثمنها ٤٢٠ جنيهاً ! هل هذا ممكن ؟ تعال وتحقق ثم اشتر

الموديلات (الاشكال) مختلفة ومتنوعة

والالوان على الطلب



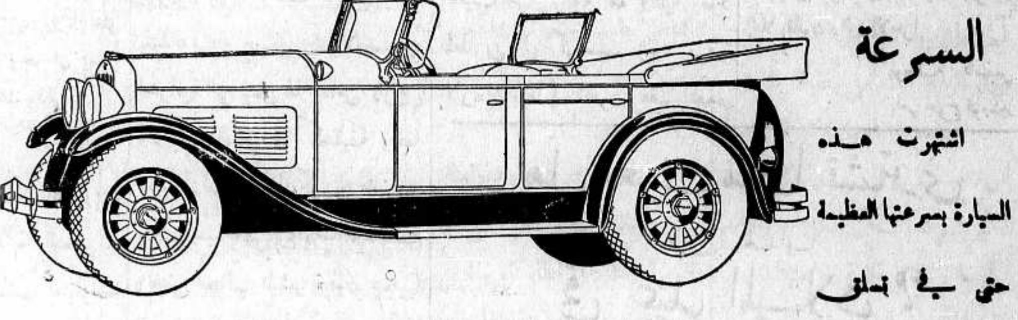
«السيارة العمومية» صغر ٢٥٠ جنيهاً — لسبع محلات سعر ٤٤٠ جنيهاً

السرعة

اشتهرت هذه السيارة بسرعتها العظيمة حتى في تسلق الجبال

البنزين

مقطوعيته قليلة جداً والسيارة ذات ٨ سلندرات تقطع ١٠٠ كيلومتر بتنكة بنزين واحدة وذات ٦ سلندرات تقطع من ١٢٥ — ١٥٠ كيلومتر بتنكة واحدة



«السيارة المفتخرة» ٥ محلات ٢٩٠ جنيها — مع ٦ عجلات شريط ٣١٥ جنيها

الموتور

موتور هذه السيارة المعروف باسم:

Pikes Pike

هو اشهر الموتورات في العالم وثمنه وحده يساوي ثمن السيارة ويمكنك ان تتأكد صحة هذا القول مما تكتبه الجرائد والمجلات عن قوة هذا الموتور

الكفالة

هذه كلها حقائق نعطيك بها كفالة عندما تشتري السيارة ونضمنها كلها لك خطياً



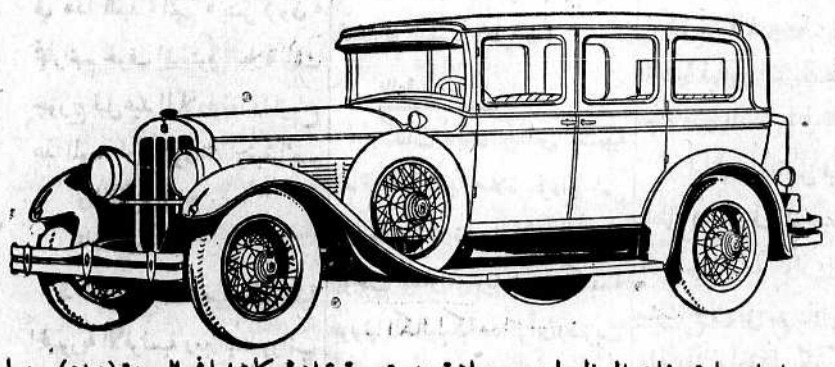
سيارة خصوصية ٢٩٠ جنيها

الدفع

شروط سهلة للغاية والثمن يقسط على سنة كاملة بفائدة قانونية قدرها ٩ في المائة لا ١٨ في المائة كما يفعل باقي شركات السيارات

مكافأة ١٠٠ جنيه

ولذلك نحن مستعدون لان نسابق بها اي سيارة في فلسطين من نوعها وسعرها ونعطي ١٠٠ جنيه فلسطيني للسيارة التي تتفوق عليها



اجمل سيارة دخلت الى فلسطين سبع محلات مجهزة بستة عجلات كما تراها في الصورة (٥١٥) جنيها

قطع الغيار موجودة وتحت الطلب وتباع في وكالات سيارات شاندلر

الوكلاء: الوكيل العام لفلسطين وشرق الاردن **قسطندي سلامه** — القدس

يافا وتوابعها: السيد احمد صنوبر شارع الصلاحي مخزن رقم ٢

مطبعة جريدة فلسطين